

الغيبة

[150] وأخبرنا محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن اسيد بن ثعلبة، عن ام هانئ مثله إلا أنه قال: " يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فإن أدركت زمانه قرت عينك ". 7 - محمد بن يعقوب، عن عدة من رجاله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن - الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن اسيد بن ثعلبة، عن ام هانئ قالت: " لقيت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) فسألته عن هذه الآية " فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس " فقال: الخنس إمام يخنس نفسه في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس (1) سنة ستين ومائتين، ثم يبدو كالشهاب الواقف في ظلمة الليل، فإذا أدركت ذلك قرت عينك ". 8 - محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بنداز (2) قال: حدثنا محمد بن مالك (3)، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن الكاهلي (4) عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " تواصلوا وتباروا وتراحموا، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليأتين عليكم وقت لا يجد أحدكم ديناره ودرهمه موضعا - يعني لا يجد عند ظهور القائم (عليه السلام) موضعا يصرفه فيه لاستغناء الناس جميعا بفضل الله وفضل وليه (5) - فقلت: وأنى يكون ذلك ؟ _____ (1) أي لا يعلم المخالفون أو أكثر الناس وجوده، ويحتمل أن تكون " من " تبعية. (2) كذا وفي بعض النسخ " محمد بن ما بندار ". (3) كأنه أبو جعفر بن محمد بن مالك، وفي بعض النسخ " أحمد بن هلال " مكان محمد ابن مالك. (4) يعني عبد الله بن يحيى الكاهلي كما صرح به في الكافي في كتاب الايمان والكفر باب التراحم والتعاطف. (5) من قوله " يعني " إلى هنا من كلام المؤلف، وفضل الله معلوم، والمراد بفضل وليه تقسيمه بيت المال على وجه لا يكون لاحد من الفقراء والمستحقين فقر في ما احتاجوا في أمر المعيشة إليه، وكل واحد منهم واجد لضرورياته الحياتية واستغنى عن الناس. ذكر الكراچي في كنز الفوائد: أن أبا حنيفة أكل طعاما مع أبي عبد الله عليه السلام > _____